وما

الخزائن الجوهر واللولو والذهب انتهى وما
اورد هذه الجملة مرتبة اراد تفصيلها على طريقة
الطي والنشر المرتب فقال **فاما معرفة الله تعالى**
فرض عين بل افضل الفروض العينية لان
العلم يشرف بشرف معلومه وهي خاصة
وعامة كما مر فالخاصة ما يقع من تجلي
الحق تعالى لقلوب خواصه وتحقق اسرارهم
باحديته والعامة ما يشترك فيها الخاص
والعام وهي ما يخرج بها المكلف عن عهدة
الواجب وهي فرض عين كما مر **و** معرفة
صفاته التي ذكرها اهل العقائد من ائمتنا
الاشعرية قال السيد الجليل الامام عبد
الرحمن بلفقيه العلوي رحمه الله مدار المعرفة
المفروضة على امرين احدهما الاثبات للذات
والصفات والاسما والمسميات كما جات به الايات
والبينات من العقليات والسمعيات والثاني
التنزيه لذلك الاثبات في جميع الكمالات عن
جميع النقائص وسمات المحدثات وصفات
المخلوقات انتهى والناس في التاليف في فن
العقائد كما قال العلامة اللقاني فريقان
احدهما جمع المسائل بادلتها وتوجيه الشبه

عليها

٨
عليها باجوبتها كالقاضي نصر الدين في مواقفه
والسعد في مقاصده والبيضاوي في طوالعه
وثانيهما تجريد المسائل عن الشبه والدلائل كالنسفي
في عقائده طلبا للاختصار وهذا هو الاولى والاقرب
الى الصواب بمن لعله لا يفهم الشبهة ولا يفهم
الجواب والله اعلم **فواجب لله تعالى**
من حيث الاجمال اعتقاد انه متصف
بكل **كمال** في ذاته واوصافه واسمائه
وافعاله **ويستحيل عليه** تعالى وفي نسخة في
حقه **كل نقص** صريحا والتزاما بل يجب تنزيهه تعالى
عن كل ما لا نقص فيه ولا كمال وعن الجهة والجسمية
وصفاتهما ولوازمهما **وصفاته** وكمالاته سبحانه
وتعالى لاحصر لها **والتي كلفنا**
بمعرفتها عشرون صفة وهي التي نصب لنا عليها
دليلا ومن فضله لم يكلفنا الزيادة عليها وهي في
الحقيقة اربعة اقسام كما سيأتي الاول وفيه صفة
واحدة وهي الوجود **فهو سبحانه وتعالى موجود**
اي واجب له الوجود النفسي اي الذاتي فلا يقبل العدم
ازلا وابدا واختلف في معناه فقال الامام الاشعري
ومن تبعه الوجود عين الموجود اي نفس الذات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)